الدافعية للقراءة وعلاقتها بمفهوم الذات القرائى والاتجاه نحو القراءة والتحصيل القرائى لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية

دكتور/السيد محمد أبو هاشم
مدرس علم النفس التربوى
كلية التربية ـ جامعة الزقازيق

الدافعية للقراءة وعلاقتها بمفهوم الذات القرائى والاتجاه نحو القراءة والتحصيل القرائى لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية

دكتور/السيد محمد أبو هاشم
مدرس علم النفس التربوى
كلية التربية -جامعة الزقازيق

مقدمة:

قيل عن القراءة الصحيحة أنها "أنبل الفنون "والوسيلة التي تنقل إلينا أسمى الإلهامات وأرفع المثل وأنقى المشاعر التى عرفها الجنس البشرى،فكانت أول آية نزلت علي رسول الله صلي الله عليه وسلم (اقرأ باسم ربك الذى خلق) ويتكرر لفظ اقرأ مرة ثانية وفى نفس السورة بقوله تعالى (اقرأ وربك الأكرم).وهذه دعوة صريحة للإنسان أن يقرأ ويفكر ويستخدم العقل،فهذا الأمر الإلهى هو إشارة عميقة إلى أن مفتاح الحياة الدنيا ومفتاح الدين هو القراءة فكأنها مفتاح للحياة الخيرة.

وفى ظل اهتمام الدولة بالقراءة والعمل على دفع الأطفال للقراءة برفع شعار "القراءة للجميع"وزيادة عدد المكتبات وكذلك الكتب بأنواعها المختلفة فانه يجب أن نتعرف علي المتغيرات المرتبطة بدافعية التلاميذ للقراءة.

وطرح سؤال مثل ما القراءة؟يبدو غريبا،لأن كثيرا من الأفراد لديهم أفكار غير صحيحة عن القراءة،فالقراءة فى رأى الكثيرين عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التى يتلقاها القارئ عن طريق عينيه،وتتطلب الربط بين الخبرة الشخصية ومعانى هذه الرموز.ومن هنا كانت العمليات النفسية المرتبطة بالقراءة معقدة لدرجة كبيرة،وعلى هذا فالقراءة عمليتان منفصلتان،العملية الأولى :الشكل الاستاتيكى أى الاستجابات الفسيولوجية لما هو مكتوب،والعملية الثانية:عملية عقلية يتم خلالها تفسير المعنى وتشمل هذه العملية التفكير والاستنتاج (أحمد عبد الله،١٩٩٤ :٣١).

فالقراءة عملية ديناميكية يشترك فى أدائها الفرد، و تتطلب منه توزانا عقليا ونفسيا وجسميا،فإذا حدث اضطراب أو عدم اتزان قلت كفايته فى القيام بعملية القراءة بحيث تتناسب طرديا مع مقدار ذلك الخلل ونوعه،وغالبا ما تكون العوامل النفسية أكثر تأثيرا فى القدرة على القراءة من العوامل الجسمية،فالاتجاه نحو القراءة ومفهوم الفرد عن ذاته وميله للقراءة والطريقة التى يتعلم بها لها تأثير علي قدرته فى القراءة (عبد الهادى السيد و فاروق عثمان،١٩٩٥ :١٤).

والقراءة بمفهومها الحديث تعنى:عملية عقلية انفعالية دافعيه تشمل تفسير الرموز والرسوم التى يتلقاها القارئ عن طريق عينيه،وفهم المعاني،والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعانى،والاستنتاج والنقد والحكم

والتذوق وحل المشكلات،فهى عملية مركبة تتألف من عمليات متشابكة يقوم بها القارئ وصولا إلى المعنى الذي قصده الكاتب واستخلاصه وإعادة تنظيمه والإفادة منه(حسن شحاته،١٩٩٢ :٣٠).

ويضيف(حسن شحاته) أن القراءة تتيح الفرص أمام القراء لمعرفة الإجابات عن أسئلتهم واستفساراتهم ومحاولات الاستكشاف واستخدام الخيال وتقبل الخبرات الجديدة وتحقيق الثقة بالنفس،وروح المخاطرة فى مواصلة البحث ،وحب الاستطلاع ،والدافع للإنجاز الذى يدفع إلى المخاطرة العلمية المحسوبة من أجل الكشف عن المجهول والتحرر من الأساليب المعتادة للتفكير والميل إلى البحث فى الاتجاهات الجديدة والإقدام نحو ما هو غير يقيني،وتفحص البيئة بحثا عن الخبرات الجديدة ،والمثابرة فى الفحص والاستكشاف من أجل مزيد من المعرفة لنفسه ولبيئته (حسن شحاته،١٩٩٢ :٥٥).

وحيث إن الدافعية الإنسانية من العناصر الأساسية التى تؤثر فى سلوك الفرد،الأمر الذى أعطاها أهمية كبيرة ضمن موضوعات علم النفس ، فالإنسان يعيش حياته مدفوعا نحو تحقيق أهدافه التى تبلور معنى الحياة عنده،ومن ثم يمكن تفسير كثير من السلوك الإنسانى فى ضوء دافعية الفرد،ولذلك نجد أن تباين و اختلاف سلوك الأفراد من الناحية الكمية والكيفية فى الموقف الواحد أو تباين سلوك الفرد فى المواقف المختلفة قد يكون سببه الأساسي هو الدافعية (بدر عمر البدر،١٩٨٧ :٧٥).

ويختلف علماء النفس في تحديد مفهوم الدافعية،لكنهم يتفقون في نفس الوقت علىأن الدافعية محركة للسلوك الإنسانى والعامل الرئيسى فىتوجيهه ،ومن هذه التعريفات التى تناولت الدافعية بوجه عام أن الدافعية هى حالة داخلية تستثير الكائن الحى وتدفعه إلى أن يسلك سلوكا ما نحو تحقيق الهدف كما أنها تكوين فرضي لا يمكن رؤيته ولكن نستدل عليه من خلال السلوك الموجه نحو تحقيق الهدف (فؤاد أبو حطب وآمال صادق،١٩٨٠ : ٢١).

والدخول فى أى نشاط لذات النشاط نفسه يسمى"دافعية داخلية "،مثل الأشياء التى تفعلها للاستمتاع بفعلها (القراءة للمتعة على سبيل المثال)،ويمكن أن يكون العمل لدافع خارجى ،مثل القراءة من أجل النجاح فى مادة دراسية (Zimbardo,1988:298).

ويمكننا أن نستنتج السلوك المدفوع من الخصائص التالية:

(أ)اتجاه السلوك: ويعنى أن اختيار الفرد لعمل ما دون عمل آخر يعبر عن أن هذا الفرد مدفوع أكثر لهذا العمل دون ذاك.

(ب)المثابرة:وتعنى الوقت الذى يقضيه الفرد يعمل ،وهو أحد مؤشرات الدافعية ، فكلما طالت الفترة الزمنية التى يقضيها الفرد فى عمل معين دون التفات للمشتتات المحيطة به،استنتجنا أن ذلك نابع من دافعية هذا الفرد للعمل.

(ج)استمرارية الدافعية:وتعنى رغبة الفرد فى العودة التلقائية لعمل كان قد تركه ،إما لاستكمال هذا العمل أو الاستزادة منه ،و يعبر بدرجة واضحة عن مستوى دافعيته لهذا العمل.

(د)مستوي النشاط:فيعتبر مستوى النشاط مؤشر لدافعية الفرد ،فكلما بذل الفرد نشاطا مرتفعا في عمل ما كان ذلك تعبيرا عن دافعيته لهذا العمل(Ames&Ames,1984:115).

والدافعية بشكلها العام هي استعداد الفرد لبذل الجهد في سبيل تحقيق عدد من الأهداف التي يمليهاتعامله مع مواقف الحياة المختلفة،ومن مظاهرها الطموح والحماس،والإصرار على تحقيق الأهداف والمثابرة،والتفاني في العمل،والرغبة في تحقيق الذات،والتفوق،والرغبة المستمرة في الإنجاز(محي الدين حسين،١٩٨٨ :٩٦).

و الدافعية لا يمكن فرضها على الفرد ولكن ما يمكن عمله هو جعل الفرد مدفوعا ذاتيا وذلك من خلال إرشاده واستكشاف دافعيته،ويعني ذلك أن الدافعية الداخلية هي القيام بعمل لأجل العمل نفسه دون انتظار المردود منه ،و الإشباع الذى يحصل عليه الفرد يأتى من خلال الأنشطة التى يقوم بها والتى لها سيطرة كبيرة عليه،ومثال ذلك القراءة للاستمتاع وزيادة المعرفة لدى الفرد (Cohen,1983:12)

وتوجد أشكال مختلفة للدافعية منها:

(أ)دافعية داخلية:وتعنى النمو الطبيعى لميل أو اهتمام الفرد بموضوع محدد وتعتبر انعكاسا لهدف الفرد الذى يسهم فى زيادة معرفته والمشاركة المستمرة فى أداء الأعمال المختلفة ،وتتضح فى ثقة الفرد بنفسه واستقلاليته الذاتية،وحب الاستطلاع،وكل ذلك هدفه الأساسى هو تحقيق الذات.

(ب)دافعية خارجية،وتعنى الرغبة فى النجاح وإتمام الأعمال على نحو مرضى فى الوقت المحدد،ويتطلب ذلك وجود مهارات خاصة بالعمل المراد إنجازه لدى الفرد ،بحيث تعود هذه الأعمال على الفرد بشعور الرضا عن الذات،وتتمثل فى الثناء والمكافأة ويكون هدفها الأساسى هو تقدير الذات

(ج)دافعية الإنجاز:وهى حالة ناشئة لدي الفرد فى موقف معين نتيجة لبعض العوامل الداخلية،أو وجود بعض المثيرات الخارجية فى هذا الموقف(Brown&etaL,1998:138) .

و الدافعية للقراءة Reading Motivation قد تكون داخلية وتظهر فى رغبة الفرد فى المشاركة فى البرامج أو الأنشطة القرائية ،سواء أكان للنشاط قيمة خارجية أم لا،ويتمثل ذلك فى اختيار الكتب المناسبة للقراءة الحرة فى المدرسة أو المنزل ويتميز الفرد ذو الدافعية الداخلية للقراءة بالنشاط والحماس المرتفع والبحث المستمر عن الفرص المناسبة للاشتراك في برنامج قرائى معين، ويرى المعلمون أن هؤلاء التلاميذ يكونون أكثر استقلالا وأقل احتياجا للضغط الخارجي لإنجاز واجباتهم،أما الدافعية الخارجية ،فهى ترجع إلى عوامل خارجية تدفع أو تحث الفرد على المشاركة فى النشاط،فمثلا الفرد يستكمل موضوعا بدأ فى قراءته من أجل النجاح فقط،وتكون هذه الدافعية أقل ارتباطا بالدافعية للقراءة الحرة(Sweet&Guthrie,1998:210)

ويتصف الشخص ذو الدافعية للقراءة بالخصائص التالية:

–فعالية ذات مرتفعة،وتعنى ثقة الفرد فى قدرته على النجاح فى مهام القراءة.

–التحدى والمثابرة،وتعنى الرضا والارتياح والتمكن من حل المشكلات القرائية.

–حب الاستطلاع،ويعني الرغبة في تعلم موضوعات مثيرة وجديدة ومدهشة وغير مألوفة من خلال القراءة.

-المشاركة المستمرة فى النشاط القرائى ،وعدم تجنب القراءة،والنجاح،والحصول علي درجات مرتفعة فى القراءة،والمنافسة ،والقدرة على التعبير بنفسه وكذلك التعاون والألفة،وتؤكد معظم البحوث فى القراءة أن المتغيرات الأكثر ارتباطا بالدافعية للقراءة هى:ثقة الفرد في قدراته القرائية(مفهومه عن ذاته فى القراءة)،واتجاهه نحو القراءة،وهذا بدوره يؤدى إلى زياد ة تحصيله القرائى(Wigifield&Guthrie,1997:421) .

وتساعد الدافعية للقراءة على تكوين عادات واتجاهات موجبة نحو القراءة،وكذلك زيادة الثقة بالنفس والنشاط القرائى المستمر لأنواع العلوم المختلفة،وتوجد عدة أنواع للقراءة منها:القراءة للبحث ،والقراءة للتعلم،والقراءة للتحصيل الدراسى،والقراءة للعب ،والقراءة لمعرفة الذات ،والقراءة للاستمتاع (Allen&etal,1992:490)

وتتضح الدافعية للقراءة فى الاشتراك بانتظام فى برامج القراءة ليس من أجل النجاح فى المدرسة أو زيادة درجات التحصيل الدراسى ،ولكن للاستمتاع والرغبة المستمرة فى الاطلاع والبحث ومعرفة الأحداث الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المختلفة عن المجتمع الذي يعيش فيه الفرد وكذلك العالم من حوله (Chan,1994:319)

ويمثل مفهوم الذات متغيرا هاما من متغيرات الشخصية ويلعب دورا خطيرا فى الدافعية ،ويعتبر عاملا بالغ الأثر فى توجيه سلوك الفرد.

وتلعب اتجاهات الفرد نحو ذاته دورا مهما فى توجيه سلوكه، كما أن فكرة الطالب عن ذاته تلعب دورا مهما في تحصيله الدراسى،وقد أوضحت الدراسات المختلفة أن مفهوم الفرد عن ذاته وقدراته عامل أساسى فى التنبؤ بتحصيله. هذا بالإضافة إلى أن مفهوم الذات الإيجابى يولد الثقة بالنفس ،ويعد من أهم السمات النفسية التى تعنى الشعور بالقدرة والكفاية فى مواجهة كل العقبات والظروف،وتحقيق الأهداف المرجوة ومثل هذا الشعور مدعاة للعمل والانطلاق دون خوف ليجرب الفرد ويناقش ويتحدى وصولا إلى الهدف(على الديب،١٩٩٤ :١٥).

ويأخذ مفهوم الذات أشكالا مختلفة ،فقد يكون مفهوم الذات العام (أكاديميا،وغير أكاديمي)،ومن مظاهر مفهوم الذات الأكاديمى ما يطلق عليه مفهوم الذات القرائىReading Self Concept ،ويقاس هذا المفهوم من خلال مفردات مثل "أنا قارئ جيد ،أنا اقرأ الموضوع عدة مرات لأفهمه" وقد وجد ارتباط بين الدافعية للقراءة ومفهوم الفرد عن ذاته(عبد الهادى السيد وفاروق عثمان ،١٩٩٥ :١١٢).

ويكون مفهوم الذات بناء هرميا متعدد المظاهر،حيث يوجد مفهوم الذات العام فى القمة ثم ينقسم بعد ذلك إلى مفاهيم ذات أكاديمية ،ومفاهيم ذات غير أكاديمية،وبناء علي ذلك فمفاهيم الذات فى المجالات الأكاديمية المختلفة (الرياضيات،والعلوم واللغة)تتحد مع بعضها لتكون رتبة أعلى هى مفهوم الذات الأكاديمى،ومفاهيم الذات فى الجوانب غير الأكاديمية (الجسمية ،والانفعالية،والاجتماعية)تتحد معا وتكون أيضا رتبة أعلى هى مفهوم الذات غير الأكاديمى،وأن مفاهيم الذات اللفظية (القراءة ،واللغة والتعبير الهجائي)،ومفاهيم الذات الحسابية غير مرتبطة مع بعضها ،ولا يمكن أن تتحد لتعطي بعدا واحدا يسمى مفهوم الذات المدرسى(Marsh&Shvelson,1985:107) .

وحيث إن التعلم فى بداية الحياة المدرسية يعتمد بصورة كبيرة علي القراءة فإن التعرف على مفهوم الذات القرائى يعتبر شيئا مهما ،لأنه يعنى ثقة الفرد فى قدراته القرائية والتى تتضح فى الكفاءة المدركة فى القراءة،والاتجاه الإيجابى نحو القراءة وإدراك الصعوبة فى النشاط القراتى والتغلب عليها(Chapman&Tunmer,1995:154).

ومفهوم الذات القرائى هو أحد أبعاد مفهوم الذات الأكاديمى ،وناتج للعلاقات الداخلية بين ثلاثة مكونات هى (الكفاءة المدركة فى أداء المهام القرائية المختلفة،وإدراك الأنشطة القرائية بصفة عامة على أساس مستوى سهولتها أو صعوبتها،والإحساس أو المشاعر المختلفة تجاه المواقف القرائية) ،ويتضح ذلك فى المثابرة والإنجاز والجهود الواضح فى القراءة ،ويعد مفهوم الذات القرائى محددا هاما لقدرة الشخص القرائية ،بالإضافة إلى وجود تأثير للدافعية على أنظمة الذات المختلفة مثل مفهوم الذات (Chapman &Tunmer ,1997:279) ويوجد ارتباط موجب دال بين الدافعية وبخاصة دافع التمكن من أداء المهام المختلفة ومفهوم الذات بأبعاده المختلفة (القرائى ،والحسابى، والاجتماعى)،وكذلك بين الدافعية ومفهوم الذات في المواقف التحصيليه المختلفة(Wigfield&Karpathian,1991:236) .

ويعتبر الاتجاه نحو القراءةAttitude Towards Readingمن المهارات الأولية التى يجب أن يكتسبها الفرد كى يكون بإمكانه تعلم القراءة،بالإضافة إلى دافعيته للقراءة ومفهومه عن ذاته القرائية.

والاتجاه نحو القراءة هو الشعور الذي يعبر عنه أو يظهره التلميذ تجاه القراءة وعملياتها الأساسية أو المركبة،وكذلك هو استجابات الفرد الإيجابية أو السلبية التى تعبر عن مشاعره أو معتقداته ومدركاته نحو بعض الموضوعات والمواقف المتصلة بالقراءة،والتعرف علي اتجاهات الأفراد نحو القراءة والعمل على تنميتها وتطويرها منذ السنوات الأولى للتعليم يعتبر ذا أهمية قصوى لكل مستويات الدراسة لأن عدم المحافظة على الاتجاه الإيجابى قد يؤدى إلى تناقصه تدريجيا مع مرور الوقت ،وتدعيم هذا الاتجاه قد ينتج عنه تحسين مستوى التحصيل القرائى(ثناء الضبع،١٩٩٠ :٥٨١) .

وبتحليل محتوى اتجاه التلاميذ نحو القراءة ،وجد أنه يتضمن :

(أ)إحساس التلميذ بأهمية القراءة .

(ب)أنواع القراءة المفضلة بالنسبة للتلميذ.

(ج)فائدة القراءة. (د)العوامل المؤثرة فى الاتجاه نحو القراءة.

أى أنه عبارة عن ظاهرة متعددة العوامل ،يضم ثلاثة مكونات هى: الجانب "المعرفى الإدراكى ،والوجدانى،و السلوكى" (جابر عبد الحميد ومحمد سلامة،١٩٨٢ :٤٦١)

والاتجاه نحو القراءة هو الاستجابة المكتسبة نحو القراءة سلبا أو إيجابا،فهو ليس وراثيا حيث يكتسبه الطفل من الوالدين فى المنزل ،ومن بيئته العامة وزملائه،ويتكون نتيجة محاولة تحقيق رضا بعض الأفراد الذين يهم الطفل الحفاظ علي علاقته بهم ،وإذا كان اتجاه هؤلاء الأفراد أو الزملاء إيجابيا نحو القراءة فإنه سيكون مثلهم

وذلك بالاستمرار في القراءة واقتناء الكتب لكي يسايرهم في اتجاههم ،ومن ثم يتكون لديه الاتجاه الإيجابي نحو كل موضوع يقرؤه إلى أن تصبح القراءة جزءا مهما في حياته(Mckenna&Kear,1990:627),(Davies&Brember,1995:307) .

ويرى (عبد المجيد سالمي وآخرين ،١٩٩٨ :١٢) أن الاتجاه هو التهيؤ العقلي للاستجابة سلبا أو إيجابا نحو موضوعا ما.

ويعرف التحصيل القرائي بالمستوى الذي يصل إليه التلميذ في قراءته ،وقدرته على التعبير عما يقرؤه في الاختبارات الخاصة بالمستوى القرائي،ويمكن الاستدلال على ذلك من اختبارات الفهم القرائي أو تقارير الوالدين عن اهتمامات أطفالهم القرائية(Walberg&Tasi,1985:160) .

ويعتبر عدد الكتب التي يقوم الأطفال بقراءتها منبئا جيدا للتحصيل القرائي ، وأن التلاميذ الذين يقضون وقتا أكبر في القراءة من أجل المتعة يحصلون على درجات تحصيل قرائي مرتفعة(Telfer&Kann,1984:536) .

وكذلك يرتبط التحصيل القرائي بمقدار أو كمية القراءة للتلاميذ داخل أو خارج المدرسة إيجابيا،وأن التلاميذ ذوى البيئات المنزلية التي تشجع وتعزز القراءة لديهم تحصيل قرائي مرتفع(Foertsch,1992:36)

والتحصيل القرائي هو مقدار ما حصله التلميذ من معارف ومهارات وتعبيره عن هذه المعارف والمهارات أمام زملائه أو المعلمين أو الوالدين ،ويمكن الاستدلال على ذلك من خلال اختبارات الفهم القرائي مرجعي المعيار،وتقديرات المعلمين لمستويات تلاميذهم القرائية.ووجد أن تأثير الدافعية والاتجاه نحو القراءة على التحصيل القرائي يزداد بزيادة عمر التلاميذ،ويفسر ذلك بأن تقدم الثقافة المدرسية للتلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة يرتبط زيادته بمتطلبات المنهج،لأنهم يقضون وقتا أطول في القراءة سواء للمتعة أو القراءة للتحصيل الدراسي،وهذه بدوره يكون اتجاها موجبا لديهم ،ويتوقف على دافعيتهم لقراءة ما يقدمون عليه من موضوعات مختلفة(Rowe,1991:20),(Rowe&Rowe,1992:357)

وهناك متغيران أكثر ارتباطا بالدافعية للقراءة هما مفهوم الذات القرائي،والاتجاه نحو القراءة،بالإضافة إلى أن الدافعية للقراءة تؤدى إلى زيادة مستوى التحصيل القرائي(Sweet&Guthrie,1998:213)

ويوجد تأثير مباشر للدافعية على مفهوم الذات القرائي والتحصيل القرائي (Chan,1994:320)

ويمكن التنبؤ بالدرجات التحصيلية للتلاميذ في المقررات الدراسية المختلفة من الدافعية الداخلية للدراسة بوجه عام،وانه توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين الدافعية الداخلية للدراسة وكل من التحصيل الدراسي والكفاءة الدراسية،ومفهوم الذات الأكاديمي(فاطمة حلمي حسن،١٩٩٥ :١٣٤).

مما سبق يمكن أن نفترض أن الدافعية للقراءة ترتبط إيجابيا بكل من مفهوم الذات القرائي والاتجاه نحو القراءة والتحصيل القرائي،ومعنى ذلك أن العلاقة بين هذه المتغيرات علاقة منطقية من الناحية النظرية فكل منها يرتبط بالآخر ،وهذا ما تحاول الدراسة الحالية التأكد منه.

مشكلة الدراسة:

تتضمن الدافعية للقراءة الاستمتاع بالقراءة ،ويتسم هذا بالاتجاه الايجابى نحو القـراءة والمثابرة ،ووجود مفهوم إيجابى عن الذات القرائية ،وكل هذا بدوره يؤدى إلى زيادة مستوى التحصيل القرائى لدى التلاميذ.

ومن منطلق أن القراءة تهدف إلى تزويد التلاميذ بمجموعة من الأهداف أهمها:

(أ)تنمى معلومات التلميذ ،والحصيلة اللغوية وتزوده بالمفردات والتراكيب والجمل والعبارات الجديدة.

(ب)تقدم للتلميذ خبرات متنوعة يستفيد منها فى حياته اليومية وتساعد فى حل مشكلاته.

(ج)تساعد في تكوين مفهوم إيجابى للتلميذ نحو ذاته ،وكذلك تقدير مشاعر الآخرين واكتساب مفاهيم دينية وخلقية سليمة(حسن شحاته،١٩٨٩ :١٦٨).

وبما سبق فانه يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية فى التساؤلات التالية:

١-هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الدافعية للقراءة بأبعادها المختلفة ومفهوم الذات القرائي؟

٢-هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الدافعية للقراءة بأبعادها المختلفة والاتجاه نحو القراءة؟

٣-هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الدافعية للقراءة بأبعادها المختلفة والتحصيل القرائي؟

٤-هل يوجد تأثير دال إحصائيا لكل من مفهوم الذات القرائى والاتجاه نحو القراءة والتحصيل القرائى والتفاعلات الثنائية والثلاثية بينها علي الدافعية للقراءة بأبعادها المختلفة؟

أهداف الدراسة : تهدف الدراسة الحالية إلى :

(١)بحث علاقة متغير الدافعية للقراءة بكل من مفهوم الذات القرائى ،والاتجاه نحو القراءة ،والتحصيل القرائى.

(٢)بحث تأثير كل من مفهوم الذات القرائى ،والاتجاه نحو القراءة ،والتحصيل القرائى،وكذلك التفاعلات الثنائية والثلاثية بينها على الدافعية للقراءة.

(٣)إعداد أدوات تصلح للتطبيق فى البيئة المصرية لقياس كل من الدافعية للقراءة ومفهوم الذات القرائي،والاتجاه نحو القراءة، والتحصيل القرائى.

(٤)توجيه نظر القائمين على العملية التعليمية وبرامج القراءة إلى أهم العوامل المؤثرة فى الدافعية للقراءة وتقديم بعض التوصيات التربوية لأولياء امور التلاميذ من أجل تشجيعهم على الاشتراك في مسابقات القراءة.

مصطلحات الدراسة:

١-**الدافعية للقراءة**:هى رغبة الفرد المستمرة فى القراءة ،واستمتاعه بما يقوم بقراءته،ويتصف هذا الفرد بالتحدى والمثابرة وحب الاستطلاع والمشاركة والمنافسة والاهتمام القرائي وعدم تجنب النشاط القرائى والتعاون وفعالية الذات المرتفعة والألفة(Wigifield&Guthrie,1997) .

وتعرف فى الدراسة الحالية بأنها "مجموع درجات التلميذ على استبيان الدافعية للقراءة"

٢- مفهوم الذات القرائي: وهو قدرة الفرد علي تقويم نفسه في القراءة من خلال معرفته لمستواه القرائي واحتفاظه بما يقوم بقراءته ،و يتضح ذلك في كفاءته القرائية ،ودرجة صعوبة ما يقرؤه ومشاعره تجاه القراءة(Chapman&Tumner,1995) .ويعرف في الدراسة الحالية بأنه"مجموع درجات التلميذ على مقياس مفهوم الذات القرائي"

٣-الاتجاه نحو القراءة:هو استجابة انفعالية مكتسبة إيجابيا أو سلبيا نحو القراءة للاستمتاع أو القراءة للتحصيل الدراسي ،ويتضح في وصف الفرد شعوره نحو القراءة بأنواعها المختلفة فقد يكون (سعيدا أو مضطربا(Mckenna&Kear,1990) .ويعرف في الدراسة الحالية بأنه"مجموع درجات التلميذ على مقياس الاتجاه نحو القراءة للاستمتاع أو القراءة الأكاديمية.

٤-التحصيل القرائي: وهو مدى إنجاز التلميذ في القراءة ،وقدرته على استيعاب ما يقوم بقراءته من موضوعات مختلفة(Sweet&Guthrie,1998) .ويعرف في الدراسة الحالية بأنه"المستوى الذى يضعه كل معلم لتلميذه وفقا لقدرته القرائية،وفهمه لما يقوم بقراءته ضمن ثلاثة مستويات (مرتفع ،متوسط ،منخفض).

الدراسات السابقة:

هدف جوتفريد(Gotfried,1985) إلى التعرف على طبيعة الدافعية للدراسة بوجه عام لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في علاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل القرائي والحسابي،وكذلك معرفة توقعات المعلمين لدافعية تلاميذهم للقراءة،وتم اختيار العينة من تلاميذ الصفوف من الرابع حتى الثامن على النحو التالي(١١٦) بالصف الرابع،(١١٠) بالصف الخامس ،(١٢١)بالصف السادس،(١١٣)بالصف السابع،(١٠٧)بالصف الثامن،وطبق عليهم استبيان الدافعية الداخلية الأكاديمية،واختبار ستانفورد للتحصيل ،واختبار الكفاءة المدركة،واختبار الفهم القرائي،وكذلك تقديرات المعلمين لتلاميذهم في القراءة والحساب،وباستخدام معامل الارتباط،والانحدار،أظهرت النتائج وجود ارتباط موجب دال بين الدافعية وكل من الكفاءة الذاتية ،وتقديرات المعلمين لمستوى دافعية تلاميذهم وتحصيلهم القرائي والحسابي كما يقاس بالاختبارات التحصيلية المقننة،وأن الدافعية للقراءة منبئ جيد بالتحصيل القرائي وذات تأثير إيجابي في تحصيل المواد الدراسية المختلفة(الحساب،والدراسات الاجتماعية ،والعلوم).

ويحاول جوتفريد(١٩٩٠)تأكيد ما جاء بدراسته السابقة من إمكانية التنبؤ بالتحصيل القرائي ،والعلاقة بين الدافعية والتحصيل الدراسي بصفة عامة ،ولكن لدى تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية،حيث تم اختيار (١٣٠)تلميذا وتلميذة بالصفوف من الأول حتى الثالث ،وطبقت عليهم نفس أدوات الدراسة السابقة،وباستخدام معامل الارتباط وتحليل التباين،أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين البنين والبنات في الدافعية الداخلية للدراسة ،ووجود ارتباط موجب دال بين الدافعية والتحصيل الدراسي في

القراءة والحساب والعلوم والدراسات الاجتماعية ،وأن الدافعية تعد منبئا جيدا للتحصيل الدراسى،وأن العلاقة كانت أكثر قوة ودلالة بين دافعية القراءة وكفاءة الذات القرائية،وأن درجات التحصيل فى عمر سبع سنوات تنبأت بالدافعية فى عمر تسع سنوات.

ويدعم جوتفريد وزملاؤه (١٩٩٤)ما سبق بتطبيق نفس الأدوات واستخدام نفس الأساليب الإحصائية على (١٠٣)تلاميذ وتلميذات أعمارهم من (٩ — ١٠)سنوات ،وأظهرت النتائج أن الدافعية فى عمر تسع سنوات منبأ جيد بالتحصيل القرائى والحسابى والدافعية فى عمر عشر سنوات،ولكنهم يؤكدون على دور الممارسات الدافعية للوالدين على الدافعية والتحصيل الدراسى بصفة عامة لدى أبنائهم.

بينما هدفت دراسة ليو (Liu,1993) إلى فحص العلاقة بين بعض المتغيرات النفسية وهى الدافعية الأكاديمية ومفهوم الذات والتحصيل القرائى،وتكونت العينة من (١٨٤٩)طالبا بالمدرسة العليا ،وباستخدام أسلوب العلاقات البنائية الخطية ،والتحليل متعدد المجموعات ،أظهرت النتائج وجود تأثير مباشر للدافعية على مفهوم الذات والتحصيل القرائى،وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى متغيرات الدراسة جميعها.

وحاول كان (Chan,1994)التعرف على علاقة الدافعية للقراءة بالتحصيل القرائى فى مراحل عمرية مختلفة ،وباختيار عينة من تلاميذ الصفوف من الخامس حتى التاسع،وكانت على النحو التالى (١٠٤)بالصف الخامس،(١٣٣)بالصف السابع،(١٠١)بالصف التاسع ،وطبق عليهم مقياس الدافعية واختبارات الفهم القرائى،واستغرق ذلك ثلاث جلسات خلال أسبوعين،وباستخدام معامل الارتباط وتحليل التباين ،أظهرت النتائج وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين الدافعية للقراءة والتحصيل القرائى كما يقاس باختبارات الفهم القرائى ،وكذلك وجود تأثير مباشر للدافعية على التحصيل القرائى.

وهدف تشابمان وتينمر(Chapman&Tunmer,1995) إلى معرفة نمو مفهوم الذات القرائى،وأهم مكوناته والارتباطات بينها، وكذلك علاقتها بالتحصيل الدراسى لدى الأطفال فى مراحل عمريه مختلفة وتكونت العينة من (٥٥٤)طفلا وطفلة فى عمر خمس سنوات،(٥٨١)طفلا وطفلة فى عمر ست سنوات،(٥٣٨)طفلا وطفلة فى عمر سبع سنوات ،وطبق عليهم مقياس مفهوم الذات القرائى،ومقياس التحصيل القرائى،وباستخدام معامل الارتباط وتحليل التباين،وجد تأثير للعمر على مفهوم الذات القرائى،وأن استجابات الأطفال على مقياس مفهوم الذات القرائى غير متشابهة،وكذلك وجد ارتباط موجب دال بين مفهوم الذات القرائى والتحصيل القرائى فى جميع المراحل العمرية،وانه توجد ارتباطات إيجابية دالة بين المكونات المختلفة لمفهوم الذات القرائى والتحصيل القرائى،وأن مفهوم الذات القرائى يتأثر بدافعية الأطفال للقراءة وكذلك نوعية الموضوعات التى يقرءونها.

ويضيف تشابمان وتينمر(١٩٩٧)دراسة أخرى للتأكد من علاقة مفهوم الذات القرائى ببعض متغيرات القراءة مثل الدافعية للقراءة ،والتحصيل القرائى فى عمر خمس سنوات ،حيث تم اختيار (١٢٢)طفلا وطفلة،طبق عليهم مقياس مفهوم الذات القرائى ،واستبيان الدافعية للقراءة،واختبار القدرة القرائية

الأولية،والأداء القرائى والطلاقة الشفهية للتعرف على مستوى التحصيل القرائى لديهم،وباستخدام أسلوب تحليل المسار ومعاملات الارتباط،تم استنتاج نموذج لعلاقة مفهوم الذات القرائى بالمتغيرات الأخرى،حيث وجد ارتباط موجب دال لمفهوم الذات القرائى بالدافعية للقراءة والتحصيل القرائى،وأن كان جميعهم يتأثرون ببعض العوامل الثقافية والبيئية والمنزلية ومستوى نشاط الطفل القرائى.

وهدف ويفيلد وجاثرى(Wigfield&Guthrie,1997) إلى بحث الدافعية الداخلية /الخارجية للقراءة في علاقتها بالتحصيل القرائى والاتجاه نحو القراءة ومقدار وسعة القراءة،وتكونت العينة من (٥٩)تلميذا وتلميذة بالصف الرابع ،(٤٦)تلميذا وتلميذة بالصف الخامس،طبق عليهم استبيان الدافعية للقراءة،ومقياس الاتجاه نحو القراءة وتقديرات معلميهم للدلالة على مستوى تحصيلهم القرائى،وباستخدام معامل الارتباط وتحليل التباين،أسفرت النتائج عن أن أكثر مظاهر الدافعية للقراءة انتشارا بين الأطفال كانت "حب الاستطلاع والتحدي والمشاركة والتعاون " وجميعها لها ارتباطات موجبة بالتحصيل القرائى والاتجاه نحو القراءة ،فى حين وجدت فروق فى كل من الدافعية للقراءة والتحصيل القرائى والاتجاه نحو القراءة ترجع إلى مقدار وسعة القراءة لدى الأطفال ،وأن التحصيل القرائى مبنى جيد للنجاح فى المقررات الدراسية المختلفة ،وأن الدافعية للقراءة تتنبأ بمقدار وكمية القراءة.

بينما هدف ميللر وميس (Miller&Meece,1997) إلى تحسين الدافعية للقراءة من خلال برنامج قائم على تنمية مفهوم الذات القرائى،وكذلك بحث علاقة مستوى الدافعية للقراءة بالتحصيل القرائى،حيث تم اختيار (١٥٢)تلميذا وتلميذة بالصفوف من الخامس حتى الثامن ،وكانت دافعيتهم للقراءة منخفضة بناء على تقديرات معلميهم،وبتنفيذ برنامج لزيادة ثقتهم فى قدراتهم القرائية ،ومفهوم الذات القرائى لديهم ،وجد أنه كلما ارتفعت ثقة التلميذ فىذاته القرائية أدى ذلك إلى زيادة مستوى الدافعية للقراءة ،وكذلك وجود تأثير مباشر للدافعية القرائية على التحصيل القرائى،فعندما كان مستوى الدافعية منخفضا كانت درجات تحصيلهم كذلك منخفضة.

وأخيرا فقد هدف سويت وجاثرى(Sweet&Guthreie,1998) إلى التعرف على الدافعية للقراءة ومدى إدراك المعلمين لدافعية تلاميذهم القرائية،وارتباطها بتحصيلهم القرائى،وتكونت العينة من (٣٧٧)تلميذا وتلميذة بالصفوف من الرابع حتى السادس،(٦٨)معلما ،حيث قام المعلمون بتقدير دافعية التلاميذ للقراءة باستخدام استبيان تقييم المعلمين لدافعية تلاميذهم للقراءة،وكذلك بطاقة التحصيل القرائى والتى تضم خمسة مستويات وهى (مرتفع إلى حد كبير ،مرتفع إلى حد ما،متوسط،منخفض إلى حد ما ،منخفض إلى حد كبير)حيث يتم تصنيف التلاميذ إليه حسب مستوياتهم القرائية،وباستخدام تحليل التباين، واختبار توكى،ومعامل الارتباط،أسفرت النتائج عن وجود ارتباط دال بين إدراكات المعلمين لدافعية تلاميذهم للقراءة والتحصيل القرائى ،وأن جميع مكونات الدافعية للقراءة (الاستقلال،التعاون،النشاط المستمر ،الاهتمام

القرائى)ترتبط بالتحصيل القرائى،وإدراك المعلمين لمظاهر الدافعية للقراءة يكون أكثر قوة ودلالة وفى الاتجاه المباشر للطلاب ذوى الدرجات المرتفعة.

فروض الدراسة:

فى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة يمكن صياغة فروض الدراسة الحالية على النحو التالى:

١-توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الدافعية للقراءة بأبعادها المختلفة ومفهوم الذات القرائى.

٢-توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الدافعية للقراءة بأبعادها المختلفة والاتجاه نحو القراءة.

٣-توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الدافعية للقراءة بأبعادها المختلفة والتحصيل القرائى.

٤-يوجد تأثير دال إحصائيا لكل من مفهوم الذات القرائى والاتجاه نحو القراءة والتحصيل القرائى والتفاعلات الثنائية والثلاثية بينها على الدافعية للقراءة بأبعادها المختلفة.

الطريقة وإجراءات الدراسة:

أولا:عينة الدراسة:وكانت على النحو التالى:

(أ)العينة الاستطلاعية:وتكونت من (٥٠)تلميذا وتلميذة بالصف الخامس الابتدائى من مدرسة السادات الابتدائية بمدينة الزقازيق،وقد استخدمت هذه العينة لحساب صدق وثبات أدوات الدراسة حتى يمكن استخدامها مع العينة النهائية.

(ب)العينة النهائية:تم تطبيق أدوات الدراسة الحالية على عينة مكونة من (١٣٦)تلميذا وتلميذة منهم (٦٥)تلميذا،(٧١)تلميذة،وجميعهم بالصف الخامس الابتدائى بمدارس مدينة الزقازيق ،وكان متوسط عمر العينة الكلية(١١) سنة وشهرين ،وبانحراف معياري ١,٣٥ سنة.

ثانيا :أدوات الدراسة:تضمنت الدراسة الحالية الاستبيانات والمقاييس التالية للتعرف علي متغيرات الدراسة وفيما يلي وصف لهذه الأدوات:

١-استبيان الدافعية للقراءة: Motivation Reading Questionnaire(M.R.Q.) وهذا الاستبيان من إعداد ويغيلد وجاثرى (Wigfield&Guthrie,1997) ،و يتكون من (٥٣) مفردة تقيس الدافعية للقراءة بأبعادها المختلفة موزعة على النحو التالي:

جدول(١)توزيع مفردات استبيان الدافعية للقراءة على الأبعاد المختلفة.

م	البعد	المفردات	م	البعد	المفردات
١	كفاءة القراءة	٣،٢،١	٢	التحدى	٨،٧،٦،٥،٤
٣	المشاركة	١٤،١٣،١٢،١١،١٠،٩	٤	تجنب القراءة	١٨،١٧،١٦،١٥
٥	الاهتمام القرائى	٢٠،١٩	٦	حب الاستطلاع	٢٦،٢٥،٢٤،٢٣،٢٢،٢١
٧	الدرجات المرتفعة	٣٠،٢٩،٢٨،٢٧	٨	المنافسة	٣٦،٣٥،٣٤،٣٣،٣٢،٣١
٩	زيادة المعرفة	٤١،٤٠،٣٩،٣٨،٣٧	١٠	الألفة	٤٦،٤٥،٤٤،٤٣،٤٢
١١	التعاون	٥٣،٥٢،٥١،٥٠،٤٩،٤٨،٤٧			

وأمام كل مفردة أربع إجابات وهي(تنطبق تماما،تنطبق إلى حد ما ،ولا تنطبق إلى حد ما ،ولا تنطبق تماما)،حيث يعطي المفحوص (٤-٣-٢-١)ماعدا مفردات تجنب القراءة تصحح في الاتجاه العكسي.

وقد قام معد الاستبيان بحساب الصدق والثبات من درجات (١٠٥)تلاميذ وتلميذات،منهم (٥٩) بالصف الرابع،(٤٦)بالصف الخامس،أعمارهم من (٩-١٢)سنة،وذلك من خلال حساب معاملات ارتباط المفردة بالبعد،والبعد بالدرجة الكلية للاستبيان،وتراوحت معاملات الارتباط(٤٤ , ، ٧٨ ,) وكانت جميعها دالة إحصائيا،وباستخدام التحليل العاملي تم التوصل إلى عاملين :الأول وهو الدافعية الداخلية للقراءة وتشبعت عليه الأبعاد (كفاءة القراءة،والتحدى،وحب الاستطلاع،والمشاركة،والاهتمام القرائي،وتجنب القراءة) ،والثاني وهو الدافعية الخارجية للقراءة وتشبعت عليه الأبعاد (المنافسة،الدرجات المرتفعة،زيادة المعرفة،التعاون، والألفة).

وقد قام الباحث الحالي بترجمة وتعريب الاستبيان ،ومراجعة الترجمة مع أربعة من المتخصصين في مجال علم النفس ،واللغة الإنجليزية،وطبق الاستبيان على عينة استطلاعية مكونة من (٥٠)تلميذا وتلميذة بالصف الخامس الابتدائي،وتم التأكد من صدق وثبات الاستبيان علي النحو التالي:

-معامل ارتباط كل مفردة بالبعد الذى تنتمى إلية،ويوضح ذلك ملحق رقم(١)،حيث نجد أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا،ماعدا المفردة رقم(١٠)،والمفردة رقم(٣٦)،وبالتالى تم استبعاد هاتين المفردتين من الاستبيان.

-معامل ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان،وكانت كما يوضحها الجدول التالى .

جدول (٢)معاملات ارتباط أبعاد استبيان الدافعية للقراءة بالدرجة الكلية

م	البعد	معامل الارتباط	م	البعد	معامل الارتباط
١	كفاءة القراءة	٥٠٢ ,**	٢	التحدي	٧٩٦ ,**
٣	المشاركة	٧٠٢ ,**	٤	تجنب القراءة	٨٦٨ ,**
٥	الاهتمام القرائي	٧٥٠,**	٦	حب الاستطلاع	٨٩٣ ,**
٧	الدرجات المرتفعة	٨٥٧ ,**	٨	المنافسة	٦٩٧ ,**
٩	زيادة المعرفة	٨٠٠,**	١٠	الألفة	٦٤٢ ,**
١١	التعاون	٦٩٨ ,**			

**دالة عند ٠١ , *دالة عند ٠٥ ,

يتضح من الجدول رقم(٢) أن معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية جميعها دالة إحصائيا،وهذا يدل على تمتع الاستبيان بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي.

-وبحساب معامل "ألفا كرونباخ"للتأكد من ثبات الاستبيان،جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٣)معاملات ثبات كل بعد والدرجة الكلية لاستبيان الدافعية للقراءة باستخدام معامل "ألفا كرونباخ"

م	البعد	معامل الثبات	م	البعد	معامل الثبات
١	كفاءة القراءة	٦٤٩ ,	٢	التحدي	٨٠٥ ,
٣	المشاركة	٧١٩ ,	٤	تجنب القراءة	٥٩٤ ,
٥	الاهتمام القرائي	٨٩٠ ,	٦	حب الاستطلاع	٧٩٣ ,
٧	الدرجات المرتفعة	٨١٠ ,	٨	المنافسة	٥٤٢ ,
٩	زيادة المعرفة	٥٩٠ ,	١٠	الألفة	٧٣٢ ,
١١	التعاون	٦٩٢ ,	١٢	الدرجة الكلية	٧٦٢ ,

يتضح من الجدول رقم (٣) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة ،وهذا يدل على تمتع الاستبيان بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات،ويوضح ملحق رقم (٢)الصورة النهائية لاستبيان الدافعية للقراءة.

٢–مقياس مفهوم الذات القرائي: Reading Self Concept Scales وضع هذا المقياس "تشابمان وتينمر"(Chapman & Tunmer,1995) ، ويتكون من(٣٠) مفردة موزعة على ثلاثة أبعاد بواقع عشر مفردات لكل بعد،وهذه الأبعاد هى (الكفاءة القرائية،الصعوبة القرائية،الاتجاه القرائي)،وطبق هذا المقياس على عينات تراوحت من (٧٦)تلميذا وتلميذة حتى (٧٧١)تلميذا وتلميذة بالصفوف من الأول حتى السادس بالمرحلة الابتدائية،وبحساب معامل ألفا كرونباخ فكانت معاملات ثبات الأبعاد هى (٧٥ , ٨٩، , ٨٥، ,) على الترتيب لكل من الكفاءة القرائية ،والصعوبة القرائية،والاتجاه القرائي، فى حين كانت معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس(٧١ , ٧٥، , ٧٩، ,)وجميعها دالة إحصائيا.

وقد قام الباحث الحالى بترجمة وتعريب المقياس ومراجعة الترجمة مع أربعة من المتخصصين في مجال علم النفس وكذلك اللغة الإنجليزية،وطبق على عينة استطلاعية مكونة من (٥٠)تلميذا وتلميذة بالصف الخامس الابتدائي،حيث تم التأكد من صدق وثبات المقياس على النحو التالى:

–معامل ارتباط كل مفردة بالبعد الذي تنتمى إليه ،ويوضح ملحق رقم (٣)هذه المعاملات ودلالتها الإحصائية.

–معامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس وكانت كما يلى:

جدول (٤)معاملات ارتباط البعد بالدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات القرائى

م	البعد	معامل الارتباط
١	الكفاءة القرائية	٨٠٩, **
٢	الصعوبة القرائية	٥٩٨, **
٣	الاتجاه القرائى	٨٨٤, **

يتضح مما سبق أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا،وهذا يعنى تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي.

–وبحساب معامل "ألفا كرونباخ"للتأكد من ثبات الأبعاد والمقياس ككل ،فكانت علي النحو التالي:

جدول (٥)معاملات ثبات كل بعد والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات القرائى باستخدام معامل "ألفا كرونباخ"

م	البعد	معامل الثبات
١	الكفاءة القرائية	٦٥١ ,
٢	الصعوبة القرائية	٥١٩ ,
٣	الاتجاه القرائى	٦٧٦ ,
٤	الدرجة الكلية	٦٧١ ,

يتضح مما سبق أن مقياس مفهوم الذات القرائى يتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات ،ويوضح ملحق رقم(٤) الصورة النهائية لمقياس مفهوم الذات القرائى.

٣- مقياس الاتجاه نحو القراءة:Attitude Toward Reading Scale ،وضع هذا المقياس "ماكينا وكاير"(McKenna&Kear,1990) ،ويتكون من (٢٠)عبارة تقيس اتجاه التلميذ نحو نوعين من القراءة هما القراءة للاستمتاع ،والقراءة للتحصيل الدراسى ،ويؤكدان على انه لا توجد أداة لقياس اتجاه التلاميذ نحو القراءة تتمتع بخصائص هذا المقياس ،فهو بالإضافة إلى أنه يقيس الاتجاه نحو نوعين من القراءة ،فانه من السهل تطبيقه والاستجابة عليه حيث تكون متدرجة من (سعيد إلى مضطرب إلى حد كبير) ،وتدل الدرجة المرتفعة على الاتجاه الموجب نحو القراءة ،بينما الدرجة المنخفضة علي الاتجاه السالب،بالإضافة إلى أنه يصلح للاستخدام مع تلاميذ المرحلة الابتدائية من الصف الأول حتى الصف السادس ،وبتطبيق المقياس على (٤٩٩)تلميذا وتلميذة بالمرحلة الابتدائية،وبحساب معامل ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية فكان (٧٤ ,)للقراءة للاستمتاع ، (٨٩ ,) للقراءة للتحصيل الدراسى،وباستخدام معامل "ألفا كرونباخ"للتأكد من ثبات المقياس فكان (٨٥ ,)للقراءة للاستمتاع،(٨٧ ,)للقراءة للتحصيل الدراسى ، (٨٩ ,)للمقياس ككل،وكذلك تم حساب معامل الارتباط بين مقياس الاتجاه نحو القراءة ومقياس القدرة القرائية فكان (٨٥ ,) ويدل هذا على تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات.

وقد قام الباحث الحالى بترجمة وتعريب المقياس ،ومراجعة الترجمة مع أربعة من المتخصصين فى مجال علم النفس،وكذلك اللغة الإنجليزية ،وطبق على عينة استطلاعية مكونة من (٥٠) تلميذا وتلميذة بالصف الخامس الابتدائى ،حيث تم التأكد من صدق وثبات المقياس على النحو التالى :

-معامل ارتباط كل مفردة بالبعد الذى تنتمى إليه ،ويوضح ملحق رقم (٥)قيم معاملات الارتباط وكذلك دلالتها الإحصائية.

-معامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس،ويوضحه الجدول التالي:

جدول (٦)معاملات ارتباط أبعاد مقياس الاتجاه نحو القراءة بالدرجة الكلية

م	البعد	معامل الارتباط
١	الاتجاه نحو القراءة للاستمتاع	٨٩٦ , **
٢	الاتجاه نحو القراءة للتحصيل الدراسى	٨٧٣ , **

-وبحساب معامل "ألفا كرونباخ" للتأكد من ثبات الأبعاد والمقياس ككل فكانت:

جدول(٧)معاملات ثبات كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو القراءة باستخدام معامل"ألفا كرونباخ"

م	البعد	معامل الثبات
١	الاتجاه نحو القراءة للاستمتاع	٧٤٦ ,
٢	الاتجاه نحو القراءة للتحصيل الدراسى	٧٥٢ ,
٣	الدرجة الكلية	٨٩٥ ,

يتضح مما سبق تمتع مقياس الاتجاه نحو القراءة بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات،ويوضح ملحق رقم(٦)الصورة النهائية لمقياس الاتجاه نحو القراءة.

٤-قياس التحصيل القرائى:

يعرف التحصيل القرائى بأنه إنجاز التلميذ فى القراءة وقدرته على استيعاب وفهم ما يقوم بقراءته ،ويتحدد مستوى التحصيل القرائى للتلميذ فى الدراسة الحالية بالمستوى الذى يحدده معلم اللغة العربية للتلميذ وفقا للمستويات التالية (مرتفع ،متوسط ،منخفض)،حيث يتفق هذا مع العديد من الدراسات السابقة مثل (Rowe,1991,1992),(Wigfield&Guthrie,1997),(Sweet&Guthrie,1998) وقد صمم الباحث الحالى استمارة لتحديد مستوى التحصيل القرائى لدى التلاميذ،تملأ بياناتها بمعرفة المعلم لكل تلميذ تضمنته عينة الدراسة الحالية ،وبحساب معامل الارتباط بين الدرجات التى حصل عليها التلاميذ بعد تصحيح هذه الاستمارة ،ودرجات تحصيلهم فى القراءة كأحد فروع اللغة العربية خلال الفصل الدراسى الأول فكان (٨٨٩ ,)،وهو معامل ارتباط مرتفع ودال إحصائيا ،ويوضح ملحق رقم (٧) استمارة التحصيل القرائى.

ثالثا:الإجراءات:

١-تم تطبيق استبيان الدافعية للقراءة ومقياس مفهوم الذات القرائى ومقياس الاتجاه نحو القراءة على عينة الدراسة الاستطلاعية لحساب صدق وثبات هذه الأدوات ،وتقنينها تمهيدا لتطبيقها على العينة النهائية.

٢-تطبيق أدوات البحث على العينة النهائية.

٣-الحصول على مستويات التلاميذ فى التحصيل القرائى وتحويلها إلى درجات ،وذلك من خلال تقييم المعلمين لتلاميذهم فى الاستمارة المخصصة لذلك.

٤-بعد التصحيح ورصد النتائج استخدم الباحث الوسيط كمعيار لتصنيف التلاميذ إلى مرتفعين ومنخفضين فى كل من مفهوم الذات القرائى والاتجاه نحو القراءة والتحصيل القرائى،وذلك لمعرفة تأثير هذه المتغيرات والتفاعلات الثنائية والثلاثية بينها على الدافعية للقراءة بأبعادها المختلفة.

٥-تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية للتحقق من صحة فروض الدراسة الحالية:

-معاملات الارتباط.

-طريقة تحليل التباين ذى التصميم العاملى (٢ × ٢ × ٢) لتحديد الفروق بين المتوسطات.

-اختبار"ت"لتحديد اتجاه دلالة الفروق.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

فى ضوء المشكلة التى تتناولها الدراسة الحالية والفروض التى تحاول اختبارها،وما كشفت عنه الدراسات السابقة التى أشير إليها فى الدراسة الحالية ،يتم تفسير النتائج على النحو التالى :

نتائج الفرض الأول وتفسيرها:وينص هذا الفرض على أنه"توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الدافعية للقراءة بأبعادها المختلفة ومفهوم الذات القرائى"، و للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجات التلاميذ فى استبيان الدافعية للقراءة،و مقياس مفهوم الذات القرائى،وجاءت النتائج كما بالجدول التالى:

جدول (٨)معاملات الارتباط بين الدافعية للقراءة ومفهوم الذات القرائي

المتغيرات	الدافعية للقراءة											
مفهوم الذات القرائي	كفاءة القراءة	التحدي	المشاركة	تجنب القراءة	الاهتمام القرائي	حب الاستطلاع	الدرجات المرتفعة	المنافسة	زيادة المعرفة	الألفة	الصاون	الدرجة الكلية
الكفاءة القرائية	٠,٢٩**	٠,٤٨**	٠,١٨	-٠,٠٤	٠,١٦	٠,٥٠**	٠,١٦	٠,٣٧**	٠,٤٥**	٠,٤٢*	٠,١٠	٠,٥٢**
الصعوبة القرائية	-٠,٢٣**	-٠,٠٩	٠,٣٠**	٠,٢٦**	٠,٢٣**	-٠,٠٢	٠,٠٣	-٠,٠٣	٠,١٥	٠,٢٦*	-٠,٠٢	-٠,٠١٤
الاتجاه القرائي	٠,٠٤٩	٠,١٩*	٠,٢٦**	٠,٠٢	٠,٠٨	٠,٢١*	٠,١٥	٠,١٢	٠,٢٨**	٠,١٩	-٠,٠٧	٠,٢٦**
الدرجة الكلية	-٠,٠٤	٠,٣**	-٠,٠٢	-٠,١٩*	٠,٢٦**	٠,٢٨**	٠,١١	٠,٢٠*	٠,٣٥**	٠,٠٨	٠,٠٦	٠,٢٤**

**دال عند ٠,٠١ ، *دال عند ٠,٠٥ ،

ويلاحظ من نتائج الجدول رقم (٨)ما يلى:

– توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية للدافعية للقراءة وأبعادها(كفاءة القراءة ،و التحدى، وحب الاستطلاع ،والمنافسة ،وزيادة المعرفة،والألفة)والكفاءة القرائية كأحد أبعاد مفهوم الذات القرائى.

– توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين أبعاد الدافعية للقراءة (المشاركة ،وتجنب القراءة والاهتمام القرائى ، والألفة)والصعوبة القرائية كأحد أبعاد مفهوم الذات القرائى فى حين أن هذه العلاقة كانت سالبة ودالة إحصائيا بالكفاءة القرائية.

– توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية للدافعية للقراءة وأبعادها (التحدى،والمشاركة،وحب الاستطلاع،وزيادة المعرفة) والاتجاه القرائى كأحد أبعاد مفهوم الذات القرائى.

– توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية للدافعية للقراءة وأبعادها(التحدى ،وحب الاستطلاع،والاهتمام القرائى،والمنافسة ،وزيادة المعرفة)والدرجة الكلية لمفهوم الذات القرائى،فى حين أن هذه العلاقة كانت سالبة ودالة إحصائيا بتجنب القراءة.

ويتضح من هذه النتائج تحقق صحة الفرض الأول جزئيا،حيث وجدت علاقة بين بعض أبعاد الدافعية للقراءة وأبعاد مفهوم الذات القرائى،وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة التى وجدت علاقة ارتباطيه دالة بين الدافعية للقراءة ومفهوم الذات القرائى مثل دراسة كل من:"ليو"(١٩٩٣)،"تشابمان وتينمر"(١٩٩٥،١٩٩٧) " ميلمر وميس"(١٩٩٧)؛"ويفيلد وجاثرى"(١٩٩٧)،ويمكن تفسير ذلك فى ضوء أن التلاميذ مرتفعى الدافعية للقراءة يتصفون بحب استطلاع مرتفع ،وزيادة المعرفة لديهم فى مجالات العلوم المختلفة،والقدرة على التغلب على المصاعب التى تواجههم،والتحدى،ومن ثم سيكون لديهم إدراك مرتفع لمفهوم ذاتهم القرائية ويكون تصورهم إيجابيا عن ذواتهم ،حيث أنهم يستمتعون بالتعلم ذاته ويظهرون مثابرة أكثر فى أدائهم للأعمال والمهام المختلفة.

وتعتبر القراءة مظهرا هاما من مظاهر الشخصية ،وعاملا هاما من نموها ،وهى تلعب دورا أساسيا فى عملية البناء المعرفى للفرد ،وهذه المعرفة التى تعطيها القراءة للفرد ذات أثر كبير فى تكوين شخصيته المتكاملة،وعن طريق القراءة يتخطى الفرد بفكره حاجز الزمن ،وحاجز المسافة مما يساعد على اتساع ثقافته و ارتقاء فكره

وبناء شخصيته المتميزة الإيجابية المتفاعلة ،بالإضافة إلى تأثر ذلك بالدافع للقراءة ودرجة تأثير هذا الدافع على مفهوم الفرد عن ذاته وإمكانياته القرائية.

نتائج الفرض الثاني وتفسيرها: وينص هذا الفرض على أنه "توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الدافعية للقراءة بأبعادها المختلفة والاتجاه نحو القراءة"، وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجات التلاميذ فى استبيان الدافعية للقراءة ومقياس الاتجاه نحو القراءة ،وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالى:

جدول (٩) معاملات الارتباط بين الدافعية للقراءة والاتجاه نحو القراءة

المتغيرات	الدافعية للقراءة										
الاتجاه نحو القراءة	كفاءة القراءة	التحدى	المشاركة	تجنب القراءة	الاهتمام القرائى	حب الاستطلاع	الدرجات المرتفعة	المألفة	زيادة المعرفة	الألفة	الدرجة الكلية
للاستمتاع	,١٠٩	*,١٩٤	**,٢٨٨	-,٠٣	-,٠٥	**,٢٦٢	,١٦٢	,٠٨	**,٢٤٥	**,١٥٩	**,٢٦٧
للتحصيل	,٠٢٤	,١٤٩	*,٢٠٩	-,١٤	,٠٦	**,٣٢٥	**,٤٠٥	,١٣٣	**,٣٨٩	**,٣	**,٤٠٨
الدرجة الكلية	,٠٧	*,١٩٣	**,٢٧٩	-,١٠	,٠١	**,٣٤٠	**,٣٣٦	,١٢٢	**,٣٧٠	**,٢	**,٣٩٠

ويلاحظ من الجدول رقم (٩) مايلى:

–توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين كل من (التحدى،والمشاركة ،وحب الاستطلاع،وزيادة المعرفة،والدرجة الكلية)لاستبيان الدافعية للقراءة،والاتجاه نحو القراءة للاستمتاع.

–توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين (المشاركة،وحب الاستطلاع،والحصول على درجات مرتفعة،وزيادة المعرفة ،والألفة ،والدرجة الكلية) لاستبيان الدافعية للقراءة ،والاتجاه نحو القراءة للتحصيل .

–توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين (التحدى ،والمشاركة ،وحب الاستطلاع ،والحصول على درجات مرتفعة ،وزيادة المعرفة ،والألفة ،والدرجة الكلية) والدرجة الكلية للاتجاه نحو القراءة،ويتفق هذا مع دراسة كل من "كان"(١٩٩٤)،"ويفيلد وجاثرى"(١٩٩٧)،ويتضح من هذه النتائج تحقق صحة الفرض الثانى جزئيا.

ويمكن تفسير ذلك فى ضوء أن المشاركة وحب الاستطلاع وزيادة المعرفة توجد بصورة كبيرة لدى الشخص الذى يملك الاتجاه الإيجابى نحو القراءة فهو دائما يحاول البحث عن المعرفة والمشاركة فى البرامج والأنشطة القرائية المختلفة ،فالاتجاه نحو القراءة مكتسب ومتعلم وليس وراثيا ،حيث يكتسبه الشخص مثله فى ذلك مثل أى اتجاه أخر،وذلك نتيجه تأثره بعوامل البيئة المحيطة به والتى نشأ وتربى فيها ،وبخاصة الأخوة والوالدان فى محيط الأسرة،والأقران والمعلمون فى البيئة المدرسية.

ويتضح هذا فى وجود علاقة موجبة دالة بين التحدى والاتجاه نحو القراءة للاستمتاع ،وبين الرغبة فى الحصول على درجات مرتفعة والألفة والاتجاه نحو القراءة للتحصيل الدراسى،حيث أن توفير الكتب وانتشارها بأسعار تناسب الجميع ،وكثرة عدد المكتبات ،ووجود مايسمى بمكتبة الأسرة ،والدافعية المرتفعة للقراءة كل هذا يؤدى إلى اكتساب الشخص اتجاها إيجابيا نحو القراءة بأنواعها المختلفة ،وهذه الاتجاه الإيجابى يزيد من دافعيتة للقراءة.

نتائج الفرض الثالث وتفسيرها: وينص هذا الفرض على أنه "توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الدافعية للقراءة بأبعادها المختلفة والتحصيل القرائى"،وللتحقق من صحة هذا

الفرض قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجات التلاميذ فى استبيان الدافعية للقراءة ودرجاتهم فى التحصيل القرائى،وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالى:

جدول(١٠)معاملات الارتباط بين الدافعية للقراءة والتحصيل القرائى

المتغيرات	الدافعية للقراءة										
التحصيل القرائى	كفاءة القراءة	التحدى	المشاركة	حب القراءة	الاهتمام القرائى	حب الاستطلاع	الدرجات المرتفعة	المنافسة	زيادة المعرفة	الألفة	التعاون	الدرجة الكلية
	٠,٥٤٦**	٠,٣١٥**	٠,٢٥٦**	٠,٥٦٤**	٠,٢٧٢**	٠,٢٠٧*	٠,٤١٢**	٠,٤**	٠,٣٤٥**	٠,٤**	٠,٢٨**	٠,٦٨**

يلاحظ من الجدول رقم (١٠)ما يلى:

-توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الدافعية للقراءة بأبعادها المختلفة والتحصيل القرائى،ويعنى هذا تحقق صحة الفرض الثالث، وجاءت هذه النتيجة تتفق مع الدراسات السابقة التى تناولت علاقة الدافعية للقراءة بالتحصيل القرائى مثل دراسة كل من:"جوتفريد"(١٩٨٥ ،١٩٩٠ ،١٩٩٤)،"كان(١٩٩٤) ،"ويفليد وجاثرى"(١٩٩٧)،"سويت وجاثرى"(١٩٩٨)،فالقراءة تعتبر أداة تنمى قدرات الشخص العقلية وتزوده بالمعرفة وتساعده على النجاح والتعاون والمشاركة الإيجابية الفعالة مع المجتمع الذى يعيش فيه،فهى ليست مجرد التعرف على الرموز المكتوبة وإنما هى سلسلة من العمليات العقلية المعرفية والوجدانية ،فهى تشمل عمليات الانتباه والإدراك والفهم ،والتذوق والانفعال والتكامل والتفاعل (حسن شحاته،١٩٩٢).

ويضيف (عبد الهادى السيد و فاروق عثمان،١٩٩٢)انه توجد علاقة إيجابية دالة بين الدافعية للقراءة والتحصيل القرائى ،حيث أن الدافع للقراءة يساعد على تعلم القراءة ،فالأطفال الذين لا يمتلكون ذلك الدافع غالبا ما يظهرون تأخرا فى تعلم القراءة.

ويمكن تفسير العلاقة بين الدافعية للقراءة والتحصيل القرائى من خلال مظاهر الدافعية للقراءة وهى حب الاستطلاع والتحدى والمنافسة والمشاركة والتعاون وزيادة المعرفة والرغبة فى الحصول على الدرجات المرتفعة والألفة والاهتمام القرائى وعدم البعد عن الأنشطة القرائية المختلفة،كل هذه المظاهر وغيرها تؤدى بالشخص الذى يتسم بمستوى مرتفع من الدافعية إلى زيادة مستوى تحصيله القرائى ،فهو دائما يجتهد ويثابر ويستمتع بالتعلم ،ويتناول المهام الأكثر صعوبة، بالإضافة إلى تأثر التحصيل القرائى بدرجة الاهتمام القرائى و التى تعتبر كذلك مظهرا أكثر أهمية للدافعية للقراءة.

نتائج الفرض الرابع وتفسيرها:وينص هذا الفرض على أنه "يوجد تأثير لكل من مفهوم الذات القرائى والاتجاه نحو القراءة والتحصيل القرائى وكذلك التفاعلات الثنائية والثلاثية بينهم على الدافعية للقراءة وأبعادها المختلفة"،وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بإجراء تحليل التباين ذى التصميم العاملى (٢ مفهوم الذات القرائى × ٢ الاتجاه نحو القراءة ×٢ التحصيل القرائى)لدراسة أثر الفروق بين متوسطات مرتفعى ومنخفضى مفهوم الذات القرائى ،والاتجاه نحو القراءة ،والتحصيل القرائى على درجات التلاميذ فى استبيان الدافعية للقراءة بأبعاده المختلفة ،ويوضح الجدول التالى قيم "ف"ودلالتها الإحصائية فى الأبعاد الفرعية لاستبيان الدافعية للقراءة.

جدول (١١)قيم "ف"ودلالتها الإحصائية لنتائج تحليل التباين ذى التصميم العاملى(٢ ×٢ ×٢) لتأثير متغيرات الدراسة والتفاعلات بينها على الأبعاد الفرعية لاستبيان الدافعية للقراءة.

مصدر التباين	المتغيرات التابعة								
	كفاءة القراءة	التحدى	المشاركة	حب القراءة	الاهتمام القرائى	حب الاستطلاع	الدرجات المرتفعة	المنافسة	زيادة المعرفة	الألفة	التعاون
أ- مفهوم الذات القرائى	٢٨,٤ **	٥٣,٤ **	٤,٨٣	,٥٩	,٠٨٢	٦٤,٨ **	,١٧٧	١٩,٢ **	٥,٠	٧٨,٧ **	,٥٥
ب-الاتجاه نحو القراءة	١٦,٩ **	٢٩,٧ **	,٩٥٨	,٠٦٤	,٠٣٢	٤٩,٨ **	,٠٢٢	٧,٠٦	٥,٢٢	٣٥,٣ **	,١١
ج-التحصيل القرائى	,٧٥٦	,٠٧٤	,٠١٢	,١٣٢	١٢,٩ **	٢,٦١	٥,٧٨	٥,٢٤	,٢٦٢	,٦٠١	,٩٧
أxب	١٥,٧ **	٢٩,٩ **	٥,٩٨	,٩٣٩	,٦٥٩	٣٢,٢ **	,٢٦٧	١٥,٧ **	٢,٧٩	٥١,٣ **	,٦٧
أxج	١٥,٣ **	٢٧,١ **	٢,٣٩	,٣٣٩	٦,٤٣	٣٧,٢ **	٣,٠٦	١٤,١ **	٢,٧٩	٣٩,٢ **	,٢٧
بxج	١٩,٩ **	١٤,٨ **	,٤٧٦	,٠٢٩	٦,٥٣	٢٨,٦ **	٢,٩٢	٦,٨٨	٢,٦٦	١٧,٦ **	,٠٥
أxبxج	١١,٢ **	٢٠,٢ **	٣,٩٦	,٦٥	٤,٧٣	٢٤,٦ **	٢,١٦	١٣,٩ **	١,٨٩	٣٣,٩ **	,٤٥

*دال عند ٠٥, **دال عند ٠١ ,

ويوضح الجدول التالى نتائج تحليل التباين (٢ ×٢×٢)لتأثير متغيرات الدراسة على استبيان الدافعية للقراءة"الدرجة الكلية".

جدول(١٢)نتائج تحليل التباين ذى التصميم العاملى (٢×٢×٢)لتأثير متغيرات الدراسة على الدرجة الكلية للدافعية للقراءة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
أ-مفهوم الذات القرائى	٤٠٥٠,٢٤	١	٤٠٥٠,٢٤	١٧,٣٧	٠١ ,
ب-الاتجاه نحو القراءة	٧٦١٤,٩٥	١	٧٦١٤,٩٥	٢٩,٣	٠١ ,
ج-التحصيل القرائى	٢١٦,٢٧	١	٢١٦,٢٧	,٦٨٥	غير دالة
أxب	٤٥٠٤,٤٧	١	٤٥٠٤,٤٧	١٩,٥٥	٠١ ,
أxج	٤٢٣٨,١٩	١	١٢٣٨,١٩	١٨,٣٥	٠١ ,
بxج	١٧٧٩,٣٩	١	١٧٧٩,٣٩	٦,٨٨	غير دالة
أxبxج	٤٧٠١,٥٨	١	٤٧٠١,٥٨	٢٠,٦٠	٠١ ,
داخل المجموعات (الخطأ)	٢٩٨٩٣,١١	١٣١	٢٢٨,١٩٢	–	–

يتضح من الجدول رقم (١١)ما يلي:

-توجد فروق بين مرتفعى ومنخفضى مفهوم الذات القرائى على درجات التلاميذ فى أبعاد استبيان الدافعية للقراءة(كفاءة القراءة،والتحدى ،وحب الاستطلاع،والمنافسة،والألفة)لصالح مرتفعى مفهوم الذات القرائى حيث كان متوسط درجاتهم (٢١,٨٥)،فى حين كان متوسط درجات منخفضى مفهوم الذات القرائى(١٧,٠٦).

-توجد فروق بين مرتفعى ومنخفضى الاتجاه نحو القراءة على درجات التلاميذ فى أبعاد استبيان الدافعية للقراءة(كفاءة القراءة ،و التحدى ،وحب الاستطلاع ،والألفة)لصالح مرتفعى الاتجاه نحو القراءة حيث كان متوسط درجاتهم (٧٠,٣٤)،فى حين كان متوسط منخفضى الاتجاه نحو القراءة(٦٠,١٥).

-توجد فروق بين مرتفعى ومنخفضى التحصيل القرائى على درجات التلاميذ فى الاهتمام القرائى فقط،وذلك لصالح مرتفعى التحصيل القرائى حيث كان متوسط درجاتهم (١٤,٣)،فى حين كان متوسط درجات منخفضى التحصيل القرائى(١٣,٠٠)،واختلفت هذه النتيجة مع معاملات الارتباط ،وقد يرجع ذلك إلى اختلاف نوع الخطأ المعيارى الذى يقيسه كل أسلوب احصائى،وهنا يشير الباحث إلى ضرورة استخدام أكثر من أسلوب احصائى فى التحقق من صحة الفرض الواحد ،فكما لاحظنا تختلف النتائج فى معاملات الارتباط عنها فى مفاهيم التشتت.

-يوجد تأثير للتفاعل الثنائى بين مفهوم الذات القرائى والاتجاه نحو القراءة على درجات التلاميذ فى أبعاد الدافعية للقراءة(كفاءة القراءة ،والتحدى،وحب الاستطلاع ،والمنافسة،والألفة).

-يوجد تأثير للتفاعل الثنائى بين مفهوم الذات القرائى والتحصيل القرائى على درجات التلاميذ فى أبعاد الدافعية للقراءة(كفاءة القراءة،والتحدى،وحب الاستطلاع،والمنافسة،والألفة).

-يوجد تأثير للتفاعل الثنائى بين الاتجاه نحو القراءة والتحصيل القرائى على درجات التلاميذ فى أبعاد الدافعية للقراءة (كفاءة القراءة،والتحدى،وحب الاستطلاع ،والألفة).

-يوجد تأثير للتفاعل الثلاثى بين مفهوم الذات القرائى والاتجاه نحو القراءة والتحصيل القرائى على درجات التلاميذ فى أبعاد الدافعية للقراءة(كفاءة القراءة ،والتحدى،وحب الاستطلاع ،والمنافسة ،والألفة).

ويتضح من الجدول رقم (١٢)مايلى:

-توجد فروق بين مرتفعى ومنخفضى مفهوم الذات القرائى والاتجاه نحو القراءة فى الدرجة الكلية للدافعية للقراءة،ولاتوجد هذه الفروق بين مرتفعى ومنخفضى التحصيل القرائى.

-يوجد تأثير للتفاعلات الثنائية بين مفهوم الذات القرائى والاتجاه نحو القراءة وكذلك بين مفهوم الذات القرائى والتحصيل القرائى فقط على الدرجة الكلية للدافعية للقراءة.

-يوجد تأثير للتفاعلات الثلاثية بين مفهوم الذات القرائى والاتجاه نحو القراءة والتحصيل القرائى على الدرجة الكلية للدافعية للقراءة.

وقد اتفقت هذه النتائج مع ما توصل إليه كل من"ليو"(١٩٩٣)،"تشابمان و تينمر"(١٩٩٧)،" ميلار وميس"(١٩٩٧) فى أن هناك تأثيرا مشتركا لتفاعل مفهوم الذات القرائى والاتجاه نحو القراءة والتحصيل القرائى على الدافعية للقراءة بوجه عام،وتحقق هذه النتائج صحة الفرض الرابع جزئيا.

الخلاصة:

بناء على ما سبق وفى ضوء نتائج هذه الدراسة يمكن إبداء التوصيات التربوية التالية:

١-توجيه نظر القائمين على العملية التربوية وأولياء الأمور إلى ضرورة معرفة مستوى الدافعية للقراءة لدى التلاميذ ،والعمل على تنميتها أو تعزيز الدافع للقراءة لما له من دور هام وتأثير مباشر على جميع الأنشطة لدى التلميذ.

٢-ضرورة توفير الكتب بأنواعها المختلفة وكذلك المجلات العلمية فى المنزل والمدرسة ،وتعويد التلاميذ على الاطلاع والمناقشة والحوار وآداب الاستماع،وكذلك الاشتراك فى الأنشطة القرائية المختلفة مثل "مهرجان القراءة للجميع".

٣-على الوالدان مساعدة أبنائهم فى القراءة وحثهم عليها وإثارة الحماس والمنافسة بينهم لما لذلك من دور فى اكتسابهم الاتجاه الإيجابى نحو القراءة سواء للاستمتاع أو القراءة للتحصيل الدراسى ،ويؤثر هذا على مستوى تحصيلهم الدراسى بوجه عام ،والتحصيل القرائى بخاصة.

٤-يجب أن يكون هناك تعاون بين الأسرة والمدرسة فى مجال القراءة لتنمية ثقة التلميذ بذاته القرائية،وكذلك الاتجاه الإيجابى لممارسة القراءة بانتظام.

٥-واستكمالا للدراسة الحالية فان الباحث يقترح الدراسات التالية:

- الدافعية للقراءة وعلاقتها بأنواع القراءة.
- الاتجاه النمائى للدافعية للقراءة فى مراحل عمريه مختلفة.
- المتغيرات الأسرية والمنزلية وعلاقتها بمفهوم الذات القرائى والاتجاه نحو القراءة.
- برنامج مقترح لتنمية الدافعية للقراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- إدراك المعلمين لدافعية تلاميذهم للقراءة وعلاقته بتحصيلهم الدراسى.

المراجع:

١-أحمد عبدالله(١٩٩٤):الطفل ومشكلات القراءة ،الطبعة الثانية،القاهرة،الدار المصرية اللبنانية.

٢-بدر عمر البدر(١٩٨٧): دراسة مسحية للدافعية لدى طلبة جامعة الكويت ،مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد الخامس عشر،العدد الرابع،ص ص ٧٥-٩٥ .

٣-ثناء الضبع(١٩٩٠):الاتجاهات النفسية نحو القراءة فى علاقتها بالتحصيل الدراسى مقارنة على تلاميذ المرحلة الابتدائية"مدارس تحفيظ القرآن الكريم والتعليم العام" ،بحوث المؤتمر الدولى الأول للطفولة فى الإسلام،كلية الدراسات الإنسانية ،جامعة الأزهر،ص ص ٥٧٧ -٦٠٧ .

٤-جابر عبد الحميد ومحمد سلامة(١٩٨٥):دراسة العلاقة بين الاتجاهات القرائية النفسية والميول القرائية والتحصيل الدراسى لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بدولة قطر،بحوث ودراسات فى الاتجاهات والميول النفسية،مركز البحوث التربوية ،المجلد السابع ،الجزء الثانى ،ص ص ٤٤٣ -٤٨٠ .

٥-حسن شحاته (١٩٨٩): الطفل والقراءة ،القاهرة ،الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٦-------- (١٩٩٢): قراءات الأطفال ،القاهرة ،الدار المصرية اللبنانية.

٧--------(١٩٩٢): قارئ جديد لمجتمع جديد،صحيفة دار العلوم ،السنة الأولى ،العدد الأول، ص ص ١٨-٥٦ .

٨-عبد الهادى السيد وفاروق عثمان (١٩٩٥):سيكولوجية القراءة،القاهرة ،دار المعارف.

٩-عبد المجيد سالمى ونور الدين خالد وشريف بدوى(١٩٩٨):معجم مصطلحات علم النفس ،القاهرة ،دار الكتاب المصرى.

١٠-على الديب (١٩٩٤):نمو مفهوم الذات لدى الأطفال والمراهقين من الجنسين وعلاقته بالتحصيل الدراسى،بحوث فى علم النفس على عينات مصرية –سعودية–عمانية،القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص ص ٩–٣٨ .

١١-فاطمة حلمى حسن(١٩٩٥):الدافعية الداخلية للدراسة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى،مجلة كلية التربية ،جامعة الزقازيق،العدد(٢٤)،الجزء الأول (سبتمبر)،ص ص ١١٥–١٣٧ .

١٢-فؤاد أبو حطب وأمال صادق(١٩٨٠):علم النفس التربوى،القاهرة ،الأنجلو المصرية.

١٣-محى الدين حسين (١٩٨٨):دراسات فى الدافعية والدوافع ،الطبعة الأولى،القاهرة،دار المعارف.

14- Allen ,L ,Cipielewski ,J& Stanovich, K (1992):Multiple Indicators Of Childrens Reading Habits And Attitude Construct Validity And Cognitive Correlats , Journal Of Education Psychology,Vol.84,No.4,PP.489-503.

15-Ames, R& Ames, c(1984):Research On Motivation In Education: Student Motivation , New York ,Academic Press

16-Brown, S, Armstrong ,S & Thompson, G(1998):Motivating Students , London , Kogan Page Published In Association With The Staff And Educational Development Association

17-Chan ,L(1994):Relationship Of Motivation, Strategic Learning ,And Reading Achievement In Grades5,7And9,Journal Of Experimental Education,Vol.62,No.4,PP.319-339.

18-Chapman ,J &Tunmer ,W(1995):Development Of Young Children s Reading Self-Concepts : An Examination Of Emerging Sub Components And Their Relation With Reading Achievement, Journal Of Education Psychology, Vol.87,No.1,PP.154-167.

19-Chapman, J &Tunmer ,W(1997): Alongitudinal Study Of Beginning Reading Achievement And Reading Self-Concept, British Journal Of Educational Psychology, Vol.57,No.3, PP.279-291.

20-Cohen ,K(1983):Using Motivation Theory As Aframework For Teacher Education, Journal Of Teacher Education, Vol.3,PP.10-13.

21-Davices ,z & Brember ,I(1995):Stories In The Kitcken :Reading Attitudes AndHabitsOfYear2,4And6Children,EducationResearch,Vol.37,No.3,PP.305-313.

22-Foertsch , M(1992):Reading In And Out Of School , Factors In Fluencing The Literacy Achievement OfAmericanStudentInGrades4,8,And12,In1988And1990, Eric,Vol.27,No.7,P.36.

23-Gottfried , A(1985):Academic Intrinsic Motivation In Elementary And Junior High School Student ,Journal Of Education Psychology,Vol.77,No.6,PP.631-645.

24-Gottfried , A(1990):Academic Intrinsic Motivation In Young Elementary School Children, Journal Of Educational Psychology,Vol.82,No.3,PP.525-538.

25-Gottfried ,A & Fleming, J And Gottfried ,W(1994):Role Of Parental Motivational Practices In Childrens Academic Intrinsic Motivation And Achievement ,Journal Of Educational Psychology,Vol.86,No.1,PP.104-113.

26-Liu ,S(1993):Familial And Psychological Effect On Students Reading Achievement,Diss.Abs.Inter.,Vol.53,No.7,P.2301.

27-Marssh , H & Shavelson , R(1985):Self- Concept :Its Multifaceted, Hierarchical Structure , Education Psychologist,Vol.20 ,No.3, PP.107-123.

28-McKenna, M & Kear , d(1990):Measuring Attitude Toward Reading :Anew Tool For Teacher, The Reading Teacher,Vol.43,No.9,PP.626-639.

29-Miller ,l & Meece ,J (1997): Enchancing Elementary Students Motivation To Read And Write : Aclass Room Intervention Study , Journal Of Educational Research ,Vol.90 ,No.5 ,PP.286-299.

30-Rowe, K(1991):The Influence Of Reading Activity At Home Towards Reading, Class Room Attentiveness And Reading Achievement ,British Journal Of Educational Psychology,Vol.61,No.1,PP.19-35.

31-Rowe ,K & Rowe ,S(1992):The Relationship Between In Attentiveness In The Classroom And Reading Achievement :An Explantory Study, Journal American Academic Children Adolescents Psychiatry,Vol.31,No.2,PP.357-368.

32-Sweet ,A & Guthrie ,J(1998):Teacher Perceptions And Student Reading Motivation ,Journal Of Educational Psychology ,Vol.90,No.2,PP.210-223.

33-Telfer , R & Kannk ,R(1984):Reading Achievement ,Free Reading , Watching T .V., And Listening To Music, Journal Of Reading,Vol.27,No.6,PP.536-539.

34-Walberg , H & Tsai ,S (1985):Correlates Of Reading Achievement And Attitude : Anational Assessmant Study, Journal Of Educational Research ,Vol.78, No.3,PP.159-167.

35-Wigfiled ,A & Karpathian ,M (1991 :Who Aml And What Can I Do? Childrens Self-Concepts And Motivation In Achievement Situations, Educational Psychologist, Vol.26, No. (3&4), PP.233-261.

36-Wigfield ,A & Guthrie ,J(1997): Relation Of Childrens Motivation For Reading To Amount And Breadth Of Their Reading , Journal Of Educational Psychology ,Vol.89,No.3,PP.420-432.

37-Zimbardo, P(1988):Psychology And Life, America: Harper Collins Publisher.

ملحق رقم(١)

معاملات ارتباط كل مفردة بالبعد الذى تنتمى إليه فى استبيان الدافعية للقراءة

البعد	المفردة	معامل الارتباط	البعد	المفردة	معامل الارتباط
كفاءة القراءة	١	,٥٧٣**	الدرجات المرتفعة	٢٧	,٧٦٥**
	٢	,٥١٦**		٢٨	,٧٧١**
	٣	,٤٦١**		٢٩	,٨٤٥**
التحدى	٤	,٨٣٢**		٣٠	,٧٧١**
	٥	,٧٨٢**	المنافسة	٣١	,٦٨٧**
	٦	,٨١٧**		٣٢	,٤٩٧**
	٧	,٦٧٨**		٣٣	,٦١٢**
	٨	,٨٣١**		٣٤	,٦٩٥**
المشاركة	٩	,٤٤٩**		٣٥	,٤٩١**
	١٠	,٠٩٥		٣٦	,٠٤١
	١١	,٦٤٨**		٣٧	,٨٨٤**
	١٢	,٥٦٥**		٣٨	,٤١٧**
	١٣	,٨٣٧**		٣٩	,٧٦٥**
	١٤	,٧٤٥**		٤٠	,٥٦٦**
تجنب القراءة	١٥	,٦١٠**		٤١	,٦٩٤**
	١٦	,٧٣٢**	الألفة	٤٢	,٤٦٠**
	١٧	,٥٧٩**		٤٣	,٦٠٥**
	١٨	,٧٤٣**		٤٤	,٤٦٢**
الاهتمام القرائى	١٩	,٩٠٨**		٤٥	,٦٧٠**
	٢٠	,٨٦٩**		٤٦	,٧٣٥**
حب الاستطلاع القرائى	٢١	,٧٨٥**	التعاون	٤٧	,٥٩٠**
	٢٢	,٥٨٩**		٤٨	,٦٥٦**
	٢٣	,٨٤٦**		٤٩	,٤٦٥**
	٢٤	,٧٥١**		٥٠	,٦٧١**
	٢٥	,٨٥٠**		٥١	,٧٥٠**
	٢٦	,٨٠٢**		٥٢	,٥٦٤**
				٥٣	,٦٣٠**

*دال عند ٠,٠٥ **دال عند ٠,٠١

ملحق رقم (٢)

استبيان الدافعية للقراءة Motivation Reading Questionnaire (M.R.Q.)

إعداد

(Wigfield&Guthrie,1997)

ترجمة وتعريب

د/السيد محمد أبو هاشم

كلية التربية–جامعة الزقازيق

اسم التلميذ:----------	المدرسة:----------
النوع:(ولد/بنت).	الفصل:----------

التعليمات:

يقدم لك مجموعة من المواقف المختلفة المرتبطة بدافعك للقراءة،والمطلوب منك أن تجيب على كل موقف بما يعبر عن سلوكك الشخصي وينطبق عليك.

مثال:

أنا قارئ جيد ---	تنطبق تماما	تنطبق إلى حد ما	لا تنطبق إلى حد ما	لا تنطبق تماما

وعليك أن تضع علامة على ما يناسبك من الاختيارات المختلفة السابقة،فإذا كانت العبارة السابقة تنطبق عليك تماما ضع علامة (×)تحت تنطبق تماما،إما إذا كانت تنطبق عليك بدرجة بسيطة ضع علامة (×)تحت تنطبق إلى حد ما،وإذا كانت لا تنطبق عليك بدرجة بسيط ضع علامة (×)تحت لا تنطبق إلى حد ما ،إما إذا كانت غير متوفرة فيك ولا تناسبك تماما ضع علامة (×)تحت لا تنطبق تماما.

و الآن حاول أن تجيب على جميع الأسئلة في الصفحات التالية ولا تترك عبارة بدون إجابة.

م	العبارات	تنطبق تماما	تنطبق إلى حد ما	لا تنطبق إلى حد ما	لا تنطبق تماما
	أنا----------				
١	أعرف أنى سأكون أفضل فى القراءة العام القادم.				
٢	قارئ جيد.				
٣	أتعلم أكثر من قراءتى مقارنة بزملاء فى حجرة الدراسة.				
٤	أحب الكتب الصعبة و التى تتسم بالتحدى.				
٥	إذا كان الموضوع ضمن اهتماماتى أستطيع أن اقرأ مادته الصعبة.				
٦	أحب أن تجعلنى الأسئلة فى الكتاب الذى اقرؤه دائم التفكير				
٧	أتعلم الأشياء الصعبة عن طريق القراءة.				
٨	إذا كان الكتاب الذى اقرؤه مهم فلا أهتم بصعوبة القراءة.				
٩	اقرأ قصص حول التخيلات والأحلام وأصدقها.				
١٠	أقوم بعمل صور فى ذهنى لما اقرؤه				
١١	أشعر بأنى أكسب صداقات مع أشخاص فى الكتب الجيدة.				
١٢	اقرأ كثيرا فى قصص المغامرات.				
١٣	أستمتع بالقصة أو كتاب الخيال الذى اشترك فيه لمدة طويلة.				
١٤	لا أحب الأسئلة فى موضوعات القراءة.				
١٥	لا أستمتع بقراءة القصص المعقدة.				
١٦	لا أحب قراءة موضوعات كلماته صعبة.				
١٧	لا أحب القصص التى تحتوى أشخاص كثيرون.				
١٨	مهما لى أن يقال عنى أنى قارئ جيد.				
١٩	أهتم بالقراءة أكثر من الأنشطة الأخرى.				
٢٠	عندما يناقش المعلم موضوع مثير اقرأ الكثير عنه.				
٢١	لدى موضوعات مفضلة أحب القراءة عنها.				

٢٢	اقرأ لأتعلم معلومات جديدة حول موضوعات تهمنى.				
٢٣	اقرأ الكثير عن هواياتى لأتعلم المزيد عنها.				
٢٤	أحب القراءة حول مسائل أو موضوعات جديدة.				
٢٥	أستمتع بقراءة عن الأشخاص فى الدول المختلفة.				
٢٦	أرى أن الدرجات طريقة جيدة لمعرفة مستوى القراءة لدى.				
٢٧	أتطلع للحصول على أعلى الدرجات فى القراءة.				
٢٨	اقرأ لتحسين درجاتى.				
٢٩	والدى يسألوننى عن درجات القراءة.				
٣٠	أحاول الحصول على الإجابات الصحيحة أكثر من أصدقائى.				
٣١	أحب أن أكون الأفضل فى القراءة.				
٣٢	أحب الانتهاء من قراءتى قبل الآخرين.				
٣٣	أحب أن أكون الوحيد الذى يعرف إجابات الأسئلة حول موضوعات نقرأها.				
٣٤	مهم عندى أن أرى اسمى فى قائمة أفضل القارئين.				
٣٥	أفضل أن يقول لى معلمى أنى قارئ جيد.				
٣٦	أحب أن يقول عنى زملائى أنى قارئ جيد.				
٣٧	أحب أن أتلقى مجاملات كثيرة حول ما اقرأه.				
٣٨	أشعر بالسعادة عندما اقرأ.				
٣٩	كثيرا ما يخبرنى والدى أن ما أقوم بقراءته يعد وظيفة جيدة.				
٤٠	أقوم بأقل عمل أثناء القراءة.				
٤١	اقرأ لأنى مضطر لذلك.				
٤٢	أقوم بعملى فى القراءة كما يريده منى المعلم.				
٤٣	مهما جدا عندى الانتهاء من كل مهام القراءة.				
٤٤	أحاول الانتهاء من قراءتى فى الموعد المحدد.				
٤٥	أزور المكتبة مع عائلتى.				
٤٦	اقرأ لأخى وأختى.				
٤٧	أحب تبادل الكتب مع زملائى للقراءة.				
٤٨	اقرأ أحيانا لوالدى.				
٤٩	أتناقش مع أصدقائى حول ما نقرأه				
٥٠	أحب مساعدة أصدقائى فى عملهم المدرسى المتصل بالقراءة.				
٥١	أحب أن أحدث عائلتى حول ما قرأته.				

ملحق رقم(٣)

معاملات ارتباط كل مفردة بالبعد الذى تنتمى إليه فى مقياس مفهوم الذات القرائى.

البعد	المفردات									
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
الكفاءة القرائية	,٣٩٤**	,٣٣١**	,٤٢٦**	,٥٦٧**	,٤٠٣**	,٤٢١**	,٤٧٤**	,٦٠٨**	,٦٧٣**	,٣٠٤*
الصعوبة القرائية	,٤٣٥**	,٦٧٥**	,٥٤٩**	,٤٢١**	,٤٢١**	,٣٨٩**	,٦٠٧**	,٥٧٤**	,٤٤٨**	,٤٠١**
الاتجاه القرائى	,٤٣٧**	,٤٤٨**	,٣٢٢*	,٤٢٩**	,٤١٠**	,٦٠٤**	,٤٩٤**	,٣٧٧**	,٤٢٩**	,٦١٥**

ملحق رقم (٤)

مقياس مفهوم الذات القرائىReading Self-Concept Scale

إعداد

(Chapman&Tunmer,1995)

ترجمة وتعريب

د/السيد محمد أبو هاشم

كلية التربية–جامعة الزقازيق

التعليمات:

يقدم لك مجموعة من الأسئلة والمطلوب منك أن تجيب على كل سؤال حسب سلوكك فى مواقف القراءة المختلفة،واعلم أنك تعبر عن شخصيتك وانه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ،فالإجابة الصحيحة هى التى تعبر عنك بصراحة.

مثال:

هل تميل إلى القراءة بنفسك؟	نعم	لا

وعليك أن تضع علامة تحت الاختيار الذى يناسبك ،فإذا كنت تميل إلى القراءة بنفسك ضع علامة (×)تحت نعم،وإذا كنت لا تميل إلى القراءة بنفسك ضع علامة (×)تحت لا.

والآن حاول أن تجيب على جميع الأسئلة و لا تترك سؤال بدون إجابة.

م	العبارات	نعم	لا
	هل أنت ————		
١	تتعرف على الكلمات الصعبة أثناء قراءتك بنفسك؟		
٢	تتذكر ما تقوم بقراءته؟		
٣	تحدث مخارج الكلمات التى تقرأها؟		
٤	تفكر أثناء القراءة؟		
٥	تفهم أحداث القصة التى تقرأها بعيدا عن الصور؟		
٦	تعرف مواطن القوة والضعف بقدراتك القرائية؟		
٧	يمكنك إثارة تساؤلات حول ما تقوم بقراءته؟		
٨	تحاول صياغة ما تقرؤه بأسلوبك الخاص؟		
٩	تعطى أمثلة لجعل ما تقرؤه أكثر وضوح؟		
١٠	تنوع فى طرق وأساليب القراءة تبعا لطبيعة ما تقرؤه وهدفك من القراءة؟		
١١	تجد صعوبة فى القراءة داخل حجرة الدراسة؟		
١٢	تقرأ الكتب الصعبة؟		
١٣	دائم الخطأ فى حصص القراءة؟		
١٤	تحتاج لمساعد خارجى فى القراءة؟		
١٥	تجد صعوبة فى فهم القصة أثناء قراءتها؟		
١٦	تحتاج لرسم صور وأشكال تساعدك على القراءة؟		
١٧	تحتاج لإعادة ما تقرأ أكثر من مرة لكى تفهمه؟		
١٨	سرعتك فى القراءة تتناسب والوقت المخصص لها فى حجرة الدراسة؟		
١٩	تجد صعوبة فى التركيز فيما تقوم بقراءته؟		
٢٠	تشعر بالملل والإحباط أثناء القراءة؟		
٢١	تحب العاب الكلمات داخل حجرة الدراسة؟		
٢٢	تحب قراءة الكتب غير المفيدة؟		
٢٣	تبحث فى معانى الكلمات أثناء قراءتك؟		
٢٤	تميل إلى القراءة بنفسك؟		
٢٥	تقرأ كثيرا أثناء وجودك بالمنزل؟		
٢٦	تعتبر القراءة جزء مهما من حياتك؟		
٢٧	تحب الاشتراك فى برامج القراءة داخل المدرسة؟		
٢٨	دائم التردد على المكتبة للقراءة والاطلاع؟		
٢٩	تهوى القراءة الحرة مثل القصص والمجلات؟		
٣٠	توضع خطة لقراءتك أثناء وقتك فراغك؟		

ملحق رقم(٥)

معاملات ارتباط كل مفردة بالبعد الذى تنتمى إليه فى مقياس الاتجاه نحو القراءة

البعد	المفردات									
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
القراءة للاستمتاع	٤٤٢, **	٥٩٣, **	٣٧٠, **	٥٤٣, **	٥٣٢, **	٦١٨, **	٦٧٤, **	٧٠٩, **	٦١٥, **	٦٧٧, **
القراءة للتحصيل الدراسى	٦٩٦, **	٥٩٢, **	٦٤٠, **	٦٨٢, **	٦٨٨, **	٦٨٣, **	٧٤٨, **	٤٣٢, **	٦٢٤, **	٤٥٠, **

ملحق رقم (٦)

مقياس الاتجاه نحو القراءة

إعداد

(McKenna&Kear,1990)

ترجمة وتعريب

د/السيد محمد أبو هاشم

كلية التربية–جامعة الزقازيق

التعليمات:

يقدم لك مجموعة من العبارات التى تصف شعورك فى مواقف القراءة المختلفة ،والمطلوب أن تجيب على كل موقف بما يصف شعورك الشخصى فى هذا الموقف .

مثال:

ما هو شعورك عندما----------	سعيد إلى حد كبير	سعيد إلى حد ما	مضطرب إلى حد ما	مضطرب إلى حد كبير
يحدد وقت للقراءة داخل حجرة الدراسة؟				

وعليك أن تضع علامة على ما يصف شعورك فى الموقف ،فإذا كنت سعيد إلى حد كبير بتحديد وقت للقراءة عليك وضع علامة (×)تحت سعيد إلى حد كبير،إما إذا كنت سعيد بدرجة بسيطة عليك وضع علامة (×)تحت سعيد إلى حد ما،وإذا كنت تخشى هذا الموقف ومضطرب بدرجة بسيطة ضع علامة (×)تحت مضطرب إلى حد ما،إما إذا كنت مضطرب بدرجة كبيرة ضع علامة (×)تحت مضطرب إلى حد كبير.

والآن حاول أن تجيب على جميع المواقف و لا تترك موقف دون إجابة.

اسم التلميذ:----------	المدرسة:----------
النوع:(ولد/بنت).	الفصل:----------

م	العبارات	سعيد إلى حد كبير	سعيد إلى حد ما	مضطرب إلى حد ما	مضطرب إلى حد كبير
	ما هو شعورك عندما ----------				
١	تقرأ كتاب فى يوم ممطر؟				
٢	تقرأ كتاب فى المدرسة أثناء الوقت الحر؟				
٣	تقرأ كتاب فى المنزل؟				
٤	تفوز بكتاب لنشاطك القرائى المتميز؟				
٥	تقضى وقت كبير فى القراءة؟				
٦	تبدأ فى قراءة كتاب جديد؟				
٧	تقرأ خلال إجازة الصيف؟				
٨	تقرأ بدلا من اللعب؟				
٩	تذهب إلى المكتبة لشراء قصة؟				
١٠	تقرأ أنواع مختلفة من الكتب؟				
١١	يسألك المعلم بعض الأسئلة حول ماذا تريد أن تقرأ؟				
١٢	تعمل دفتر أو مجلة أو سجل للأحداث التى تقرأها؟				
١٣	تقرأ داخل حجرة الدراسة؟				
١٤	تقرأ فى الكتب المدرسية؟				
١٥	تتعلم من كتاب تقرؤه؟				
١٦	يحدد وقت للقراءة والاطلاع داخل مكتبة المدرسة؟				
١٧	تقرأ أنواع مختلفة من القصص فى مكتبة المدرسة؟				
١٨	تقرأ بصوت مرتفع؟				
١٩	تستخدم القاموس لمعرفة ما تقرؤه؟				
٢٠	تأخذ اختبار فى القراءة؟				

ملحق رقم (٧)

استمارة تحديد مستوى التحصيل القرائى من قبل المعلم.

اسم المعلم:---------- تخصص المعلم:----------

اسم المدرسة:---------- الصف الدراسى:----------

عزيزى المعلم ضع علامة (×)أمام اسم التلميذ وفى الخانة التى تتفق مع مستوى تحصيله القرائى من المستويات (مرتفع،أو متوسط،أو منخفض)،علما بأن التحصيل القرائى هو "إنجاز التلميذ فى القراءة وقدرته على استيعاب ما يقوم بقراءته من موضوعات مختلفة".

م	اسم التلميذ	مستوى التحصيل القرائى		
		مرتفع	متوسط	منخفض
١				
٢				
٣				
٤				
٥				
٦				
٧				
٨				
٩				
١٠				
١١				
١٢				
١٣				
١٤				
١٥				
١٦				
١٧				
١٨				
١٩				
٢٠				
٢١				